

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية الدراسات العليا
قسم العدالة الجنائية



الاختصاص الجنائي في نظام الإجراءات الجزائية السعودي في ضوء الفقه الإسلامي مع بيان التطبيق الجاري في المملكة العربية السعودية

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العدالة الجنائية تخصص التشريع الجنائي الإسلامي

إعداد

فهد بن محمد سعد الدهاس

إشراف

د. كاسب عبدالكريم البدران

الرياض

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

**الاختصاص الجنائي في نظام الإجراءات الجزائية السعودي
في ضوء الفقه الإسلامي
مع بيان التطبيق الجاري في المملكة العربية السعودية**

/
()

/

/

شكر وتقدير

أقدم بالشكر والوفاء والدعاء لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية على تفضله بمنكبي من مواصلة دراستي ومعالي مدير الأمن العام الذي أعطاني هذه الفرصة الدراسية وذلك المصاعب أثناء الدراسة والبحث .

ولا يفوتني أن أوجه شكري وتقديري إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية وعلى رأسها :

أ. د / عبد العزيز صقر الغامدي رئيس الأكاديمية والذي له دور كبير إلى ما وصل إليه هذا الصرح من تقدم وتميز ملحوظ .

وأقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أصحاب الفضيلة والسعادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة واقتطاع جزء من وقتهم الثمين من أجل ذلك وهم :

١- سعادة الدكتور / سليمان عبد الله أبا الخيل * وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٢- سعادة الدكتور / محمد فضل المراد * عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٣- سعادة الدكتور / كاسب بن عبد الكريم البدران * الأسناذ بجامعة

الملك فيصل بالدمام والمشرف على هذه الرسالة والذي لم يدخل علي

بالنصح والتوجيه والإرشاد خلال مدة خثي .

كما أوجه رسالة شكر خاصة لقسم العدالة الجنائية وعلى رأسها صاحب

الفضيلة :

أ. د / محمد المدني أبوساق على جهوده الدعوية من أجل رفع

مستوى البحث العلمي الشرعي والقانوني .

كما لا يفوتني شكري لزملائي بجامعة نايف العربية وأخص منهم كل

من عبد العزيز عبد الله الرشود وطارق سعيد الشمري الذي كان لهم دور

المحفز لإنهاء دراستي وتقديم البحث .

فله الحمد من قبل وبعد على ما يسر وأعان ، ولأن هذا العمل

بشري محملاً للخطأ فالكمال لله وحده فأسأل الله تعالى أن يشملنا برحمته التي

وسعت كل شيء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

إهداء

إلى الشموع التي أضاءت لي الطريق،،

إلى من ضحى برأحه في سبيل راحتي،،

إلى رمز التضحية والفداء،،

إلى من ربياني صغيراً،،

إلى أبي وأمي،، جزاهما الله عني خير الجزاء .

إلى من عانت كثيراً،، زوجتي العزيزة .

إلى أبنائي محمد وعبد العزيز وسلمان وفي وسعد الذين أنشغلت عنهم

طوال فترة إعداد هذه الدراسة،، أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع جميعاً .

وأرجو من الله العلي القدير أن أكون أعطيهم شيئاً يفخرن به .

(

.

الفصل التمهيدي / الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : مشكلة البحث :

)

ثانياً : أهداف البحث :

:

-

-

-

-

-

-

-

ثالثاً : أهمية البحث :

:

.

:

.

.

:

.

رابعاً : تساؤلات البحث :

- _____ :
- -
 -
 -
 -
 -
 -
 -

خامساً : منهج البحث :

:

:

.

.

.

.

.

:

سادساً : أهم مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

:

_____ :

:

:

() .

_____ :

() .

_____ :

:

() .

()

_____ :

.

() .

_____ :

:

:

()

_____ ()

()

:

()

.

()

()

:

:

/

()

:

()

" :

()

" :

:

()

:

:

()

()

:

_____ / ()

:

()

()

" : () - / ()

()

:

/

:()

()

:

" : () - / ()

()

:

- () ()

()

()

.

:

⋮ _____ -

() .

⋮ _____ -

() .

_____ ()
" . () " ()
"

سابعاً : الدراسات السابقة :

_____ :
()
()

:

:

:

:

:

:

-

-

-

-

⋮

() ()
()

. ()

⋮

.

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

-

.

-

.

-

.

-

.

.

⋮

) ()

.(

.()

:

⋮

.

⋮

.

⋮

⋮

-

.

:

:



:

:

:

:

:

. ()

:

. ()

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:



:

:

:

.

:

.

:

.

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

⋮

الفصل الأول / مفهوم الاختصاص الجنائي

المبحث الأول / تعريف الاختصاص الجنائي

المطلب الأول / تعريف الاختصاص:

_____ :
"

" () " : ()

_____ :

() .

() .

() . ()

_____ ()
: : () /) . : ()
() /) ()
: ()
()

.

)^()

.(

)

)^() .(

)^()

(

)^()

()

:

:

:

:

(())

()

: " " .() - :

()

: () .(

()

.(

()

.(

:

-

.

-

-

.

-

.

-

.

-

.

-

-

-

.

-

.

-

.

-

()

.

_____ ()

)

(

()

:()

() .

·
: _____

()

_____ ()

: " " : . :
- . / :
()
()

· (/) :

" ()

"

() . "

⋮ _____

)

:

() . (

⋮ _____

() .

⋮ _____

_____ ()
()
()
()

.

() .

.

() .

()

. ()

.

. ()

-

:

(())

()

()

:

()

()

:

:

"

"

()

()

()

()
()

()

:

)
()

المطلب الثاني / تعريف الجريمة:

"

()

()

()

() "

()

_____ :
"

:
() "

_____ :
"

() "

المبحث الثاني / نشأة الاختصاص القضائي وتطوره

المطلب الأول / نشأة الاختصاص القضائي :

_____ :

()

() . ()

: " () _____ ()
/ ()
" ()
: " ()

() . (

: _____ -

() . ()

: _____ -
)

() . (

	:			_____	()
	/ :	- /	:	" "	()
/ :			/ :		()
			/ :		()
					()

⋮

)

.(

:

):

(). (

⋮

)

(). (

⋮

/

.

()

()

()

()

:

.

.

()

.

): ()

(

() .

()

()

. (/)

:-

()

()

"

"

) ()

.(

_____ ()

() ()

/

.

() .

: _____ /
: _____ -

()

()
()

()

()

:

-

" () () :

()

_____ ()

()

" () ()

:

. ()

. ()

()

):

()

()

()

. (

()

()

. ()

:

-

.

.

()

()

.

-

.

()

.

)

(

)

(

.

"

() ()

"

_____ ()

()

المطلب الثاني / تطور فكرة الاختصاص القضائي في المملكة العربية السعودية .

"

" () ()

:

() . ()

-

()

() .

()

" ()

/

."

.

)

()

.(

)

()

/

()

الفصل الثاني / جهات التقاضي ودرجاته

تمهيد :

() .

.

.

() .

() .

.

:

:

:

.

:

.

:

.

:

()

" : ()

()

()

.

:

:

:

:

.

:

:

.

:

.

:

.

:

المبحث الأول / جهات التقاضي في الفقه الإسلامي :

المطلب الأول: القضاء العادي:

() .

() .

:
:

:

:

:

:

"

" ()

()

-

" ()

()

"

-

.

:

.

:

:

.

:

:

.

()

"

()

()

:

:

-

.

:

-

.

- () ()
 " () "

-

- :

() .

المطلب الثاني: قضاء المظالم:

" : .
() "

() .

()
() .

() .

" :
"

:

:

: () .

:

• ☒ ◆ ◻ ↓ :



- _____ ()

()

" () ()

()

()

-

()

∴

∴

∴

∴

∴

∴

∴

∴

∴

()

()

()

() // /

()

()

()

()

)
() . ()

() .

المطلب الثالث: قضاء الحسبة:

"

() ."

"

() .

" ()

_____ ()

./

"

"

"

"

" ()

/

"

" ()

()

()

"

"

()

/

"

()

"

:

()"

()"

:



:

:

•

•

•

:

:

"

" () /

()

" ()

()

()

"

" ()

()

-

⋮ _____

⋮

.

⋮

.

⋮

⋮

.

.

⋮

()

⋮

⋮

⋮

.

⋮

⋮

.

()

⋮

"

"

_____ ()

- _____ ()

() .

() .

المبحث الثاني / جهات التقاضي الجزائي الشرعي في المملكة
العربية السعودية :
مقدمة :

()

:

:

()

()

()

• :

() .

()

:

- .
- .
- .
- .

()

:

:

:

المطلب الأول: المحاكم الشرعية ودرجاتها في المملكة العربية السعودية

/

:

() .

:

" () ()

() :

() ()

:

.

)

() .

(

:

:

() .

:

() .

.

.

.

() .

-

"

() () () () () () () () () () :

:

" : ()

()

()

:

()

()

()

//

: () // //

//

() // //

()

()

:

()

/ (-)

_____ ()

//

- / ()

-

: - () () ()

() () ()

() ()

()

()

()

: _____ / _____

() () () ()
()

() () () ()

:

()

()

()

()

()

()

()

() ()

- -

- ()

() () :

()
()

()
()
()

() () () () ()

()
()

()
()

() :

-
-
-

()

()
)

() (

:

:

()

()
()
()
()
()

()
()
()
()
()
()
()
()
()

:

()

()

∴ - /

()

()

() ∴

()

//

//

()

() () () ()

()

()
()

() ()
() ()
() ()
() ()
() ()
() ()

: /

: :

()

: ----- :
()

)
()

()

()

(
() ()

()

()

:

()

: - "

: () ()
" ()

:

. () ()

()

()

()

()

_____ .

// //

() .

()

() .

() : _____ .

() .

() .

()

//

// /

-
-

()
()
()
()
()

"

" : ()

:

() .

⋮ _____

() .

-

() .

-

() .

-

() .

-

() .

-

() .

-

() .

-

() .

-

() .

-

"

": ()

()

-

/

()

/

// ()

/

// ()

/

// ()

/

// ()

// /

// ()

/

()

/

-

//

()

//

/

//

()

المطلب الثاني: جهات تقاضي أخرى ذات اختصاص جنائي:

:() /

()

()

()

()

()

()
()
()
()
()

/ / /

.

:"

() .

"

() .

.
() .

() :

()

()

()

()

": (.)

:

:

"

.

()

()

. / / /
//

. / / /

//

//

∴

*

()

()∴

-

-

*

()

∴ ()

()	()	()
()	()	()
()	()	()

"

/ ∴ ()

. // // //
/ / /

*

:

()

.

:

:

() :

.

.

.

.

.

.

.

.

()

.

.

/ /

/ /

()

/ /

/

()

()

()

() .

:

/

تمهيد :

()

()

//

() .

:

()
/ /

- /

()

-

:()

-

()

()

()

:

.

-

-

.

-

()

:

:

//

(),

:

:

//

()

()

.

() .

∴ ∴
—————

//

.

//

.

.

.

————— ()

() .

$\frac{\vdots \quad \vdots}{\text{---}}$

//

.

() .

:

:

//

/

//

() .

()

()

∴ _____ ∴

.

() .

// // / ∴ _____ ∴

∴

. -
-
-
.

_____ ()

()

المبحث الثالث / درجات التقاضي في الفقه الإسلامي

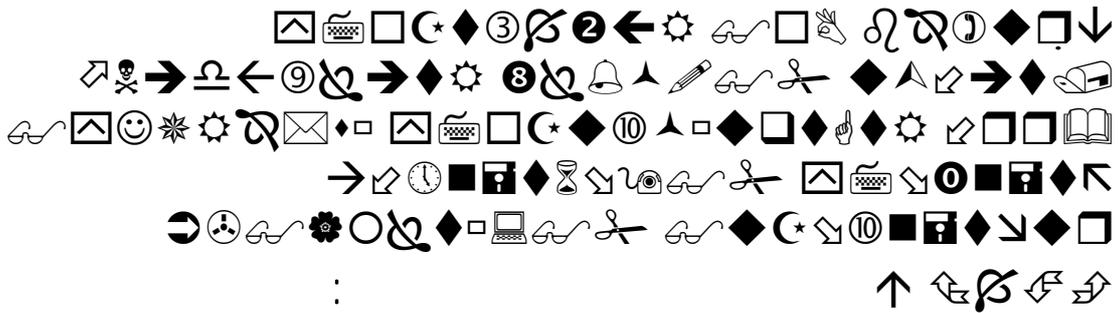
المطلب الأول: المقصود بمبدأ تعدد درجات التقاضي في الفقه الإسلامي:

()

:

()

المطلب الثاني: أدلة مشروعية مبدأ تعدد درجات التقاضي:



()
()
()

) : (

() (

:

.

:

:

.

.

.

.

.

.

:

() :

()

:

":

-

-

:

-

_____ ()

()

) (/)

. (

. (/) /

()

()

:

() :

:

() .

:

:

:

.

:

() .

:

:

.

.)

		<u> </u>		()
/	:	"	"	()
())			()

:

()

)

() . (

() .

المبحث الرابع / فوائد وعيوب مبدأ تعدد درجات التقاضي في
الفقه الإسلامي :

:

- :

/ :

:

:

:

()

()

()

.
:
() .
:
() .

() .
:
:

.
:
() .
- : /
:
:

-

()
()
(-)
()

.

:

:

.

:

()

:

:

.

:

()

.

:

()

()

):

-

الفصل الثالث / أنواع الاختصاص الجنائي في الفقه الإسلامي ونظام
الإجراءات الجزائية السعودي

المبحث الأول / الاختصاص الولائي والموضوعي والمكاني
والزمني

المطلب الأول / الاختصاص الولائي في الفقه الإسلامي ونظام الإجراءات الجزائية السعودي :

)

() .

(

- _____ :

() .

:

:

:

:

() .

- _____ :

()

()

()

:

)

:

. (

.

:

:

() .

المطلب الثاني/ الاختصاص النوعي (الموضوعي) في الفقه الإسلامي ونظام الإجراءات

الجزائية السعودي:

):

() . (

:

:

-

() .

":

() ."

()

()

()

()

(/)

() :
: . () : :

_____ :-

() .

() .

()

المطلب الثالث/ الاختصاص المكاني في الفقه الإسلامي ونظام الإجراءات الجزائية السعودي:

_____ :-

()

/ - . (/)
() /)
() ()
() ()
() ()

()

": . : :

()

) -

() (

: - - () - - : -

()

()

()

()

()
()
(/)
()
()
()

/ "

"

() .

_____ :

()

() .

/ /

() .

() .

_____ :

() .

المطلب الرابع/ الاختصاص الزمني في الفقه الإسلامي ونظام الإجراءات الجزائية السعودية :

_____ -

":

_____ () ()

() ()

() ()

() ()

() () ()

() ."

() ."

":

:-

:

.

.

.

() .

المطلب الخامس / التخصيص بالنظر لأشخاص الخصومة في الفقه الإسلامي ونظام الإجراءات

الجزائية السعودية:

:-

":

() ."

": - -

:

:

:

:

"

":

()

()

()

()

(/ /)

:

(/ /)

() ()

()

() "

" :

() "

-

⋮

()

()

· ()

()
()
()
()

()

"

:

"

المبحث الثاني / آثار الاختصاص الجنائي في الفقه الإسلامي
ونظام الإجراءات الجزائية السعودي :

المطلب الأول / تنازع الاختصاص الجنائي في الفقه الإسلامي ونظام الإجراءات الجزائية

السعودية :

- -

-

()

()

()

()

المطلب الثاني / أنواع التنازع في الاختصاص الولائي في نظام الإجراءات الجزائية السعودي :

_____ :

• : :

()

:

• .

•

•

•

•

•

() .

•

• : :

()

:

•

•

•

•

_____ ()

(/ -) ()

()

.(

()

.

.

:

:

•

()

-

:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

()

()

-

-

()

: _____ :

() .

() .

.

() .

() .

() .

()	()
()	()
	()
()	()
()	()

()

()

()

المطلب الثالث / الجهات المختصة بالفصل في تنازع الاختصاص:

()

()

()

.

.

() .

:

:

*

) () :

()
()

.

...)

()

.(

()

)

(

.

()

)

^()()

() ()

)

(

() .

: *

()

.

// (//)

.

() .

_____ ()

-

()

الفصل الرابع / الفصل التطبيقي

الأحكام الصادرة من المحاكم الشرعية

القضية الأولى:

_____:

_____:

/ /

_____:

//

/

_____:

_____:

()

()

()

)

()

القضية الثانية:

_____ :

_____ :

/

_____ :

// ()

_____ :

_____ :

()

()

القضية الثالثة:

_____ :

_____ :

/

()

_____ :

// ()

_____ :

()

()

() ()

()

() ()

_____ :

()

// ()

// /

()

()

()

()

()

// //)

()

القضية الرابعة:

()

() /

/ / ()

()

()

()

()

// //

()

()

()

()

()

/ / / /

()

()

()

القضية الخامسة:

_____ :

()

() /

_____ :

_____ :

// (...)

() () () () ()

_____ :

_____ :

()

()

()

()

.

(-)

() ... ()

()

.

القضية السادسة:

.

()

//

/

.

//

(...)

()

()

()

.

()

()

()

.

()

//

()

()

()

()

()

(-)

()

الأحكام الصادرة من الدوائى الجزائية بديوان المظالم

القضية الأولى:

_____ :

_____ :

//

_____ :

///

_____ :

:

()

()

(/)

_____ :

:

()

(

()

.

القضية الثانية:

.

//

//

()

()

()

()

() ()

()

//

///

:

()

" ..

"

()

///

()

القضية الثالثة:

_____ :

_____ :

_____ :

//

_____ :

_____ :

//

_____ :

()

()

()

()

()

() ()

() ()

() ()

()

()

() ()

() () () () ()

() () () ()

// ()

// ()

() ()

()

⋮ _____ ⋮

() (-)

.."

// ()

// ()

()

.

()

.

()

()

()

()

()

()

القضية الرابعة:

_____ :

_____ :

//

_____ :

////

_____ :

()

//

()

()

_____ :

() (-)

...))

()

()

()

()

()

()

()

القضية الخامسة:

_____ :

_____ :

//

_____ :

///

_____ :

/

_____ :

الأحكام الصادرة من اللجان الإدارية ذات الاختصاص القضائي

القضية الأولى:

_____:

_____:

_____:

/ /

_____:

()

/ /

/ /

_____:

()

القضية الثانية:

/ /

()

القضية الثالثة:

/ /

E

E

()

E

()

E

القضية الرابعة:

_____ :

_____ :

_____ :

//

_____ :

()

_____ :

()

الأحكام الصادرة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

القضية الأولى:

_____ :

_____ :

/

_____ :

//

/

_____ :

() ()

. // /

_____ :

()

القضية الثانية:

_____ :

_____ :

/

_____ :

/

//

_____ :

()

()

/

//

//

()

//

_____ :

الأحكام الصادرة من اللجنة الطبية بالمنطقة الشرقية ذات الاختصاص
القضائي

القضية الأولى:

_____:

.

_____:

_____:

./ / /

_____:

() ()

.

_____:

%

%

.

_____:

أهم نتائج الدراسة:

:

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

وكانت توصيات الدراسة ما يلي:

:

:

:

•

.

•

.

:

:

•

.

•

.

•

.

.

المصادر والمراجع:

- ()
- " () / "
- " : () :
- :
- : " "(())
- :
- " : () "
- " "
- :
- " ()
- " : ()
- / :
- () :
- () :

- ()
- / () :

(/) -
:

(/)
" : ()

/ ()

" ()

" ()

()
()

:

" ()

"()

•

: " ()

•

/

•

(/)

()

•

.

:

:

•

.()

()

•

: ()

.

"()

•

"

()

.

:

•

. (/)

:

:

•

()

•

:

.

()

"()

•

:

"

•

.

-

•

: " " •
•
•
•
• ()
" : () •
•
•
• :
• () •
•
• :
• (/) •
• () •
• :
•
• " : () •
" " •
•
• :
" " •
" () •
•
•) •
• (

"

" ()

•

.

"

•

. ()

"

•

.

•

•

"

" . ()

•

.

:

"

•

"

"

" ()

•

" ()

•

.

:

"

•

"

"

•

.

:

"

"

•

()

" : ()

•

:

"

:

.

" ()

"

"

"

"

"

"

" :

"

" : ()

" ()

"

)

/

:

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

أ / فهرس الآيات القرآنية

_____	_____	_____	-
		(_____)	
_____	_____	" _____ "	-
		(_____)	
_____	_____	" _____ "	-
- _____	_____	" _____ "	-
		(_____)	
- _____	_____	" _____ "	-
_____	- _____	" _____ "	-
		(_____)	
_____	_____	" _____ "	-
		(_____)	
- _____	_____	" _____ "	-
_____	_____	" _____ "	-
		(_____)	
_____	- _____	" _____ "	-
		(_____)	
_____	_____	" _____ "	-

		()	
-	—	_____ " "	- —
		()	
-	—	_____ " "	- —
		()	
—	—	_____ " "	- —

ب / فهرس الأحاديث الشريفة

_____	_____	-
	-	
_____	" _____ _____ . "	- _____
_____	" _____ _____ "	- _____
_____	" _____ _____ . . . "	- _____
_____	" _____ _____ "	- _____
_____	" _____ _____ "	- _____
- _____	" _____ _____ . . . : "	- _____

_____	" _____ _____ : "	- _____
- _____	" _____ _____ "	- _____

_____	" _____ _____ "	- _____

<p style="text-align: center;">-</p> <hr/>	<p style="text-align: center;">:</p> <p style="text-align: center;">.</p> <p style="text-align: center;">"</p> <p style="text-align: center;">.....</p>	<p style="text-align: center;">-</p> <hr/>
<p style="text-align: center;">-</p> <hr/>	<p style="text-align: center;">:</p> <p style="text-align: center;">:</p> <p style="text-align: center;">"</p> <p style="text-align: center;">.....</p>	<p style="text-align: center;">-</p> <hr/>
<p style="text-align: center;">-</p> <hr/>	<p style="text-align: center;">"</p> <p style="text-align: center;">.....</p>	<p style="text-align: center;">-</p> <hr/>
<p style="text-align: center;">-</p> <hr/>	<p style="text-align: center;">"</p>	<p style="text-align: center;">-</p> <hr/>

<u>-</u>	/
<u>-</u>	/
<u>-</u>	
<u>-</u>	/
<u>-</u>	
<u>-</u>	
<u>-</u>	/
<u>-</u>	-
<u>-</u>	-
<u>-</u>	-
<u>-</u>	() -
<u>-</u>	/
<u>-</u>	() -
<u>-</u>	-
<u>-</u>	
<u>-</u>	

